



مرحبا بكم في الشتاء الدافئ



كورونا لا يفسد المزاج في الجزر

السائح الأسكندنافي ينقذ الموسم السياحي في جزر الكناري

رحلات تجريبية من شمال أوروبا لكسر حواجز الحجر

خلال عطلة المقبلة، دليلا شاملا يضم أجمل المواقع في جزر الكناري وأفضل الأماكن السياحية الموصى بزيارتها خلال الرحلة.

في لقاء مع مديرة السياحة والصناعة والتجارة لجزر الكناري، بيثا كاستيا، أشاد الرئيس التنفيذي لشركة "نوردك ترافيل ليجير" مانوس ويلكر بجهد السلطات في الأرخيل لاحتواء الوباء، ما جعل بلدان الشمال الأوروبي تنظر إلى الجزر على أنها بمعزل عن البلد بأكمله. هذا وتم الاتفاق على اقتراح لإجراء اختبار على السياح قصد التأكد من سلامتهم من الفيروس قبل 48 ساعة من مغادرة السياح القادمين من السويد، ويقومون به طوعا. وأوضح منظم الرحلات أنه لا يرى ضرورة لإجراء الاختبار قبل رحلة العودة، لأن السويد لا تطلب ذلك في الوقت الحالي.

وستستقبل جزر الكناري في الفترة الممتدة بين أكتوبر الجاري ومارس المقبل حوالي 179 ألف سائح من دول الشمال الأوروبي وقد انخفض العدد بنسبة 50 في المئة عن المخطط له قبل تفشي الوباء. هذه العودة المتأخرة ستعطي زخما جيدا لاقتصاد الأرخيل الذي يرتكز على قطاع السياحة في المقام الأول، غير أن وصول أفواج السياح من جديد قد يتسبب في زيادة غير مسبوقة في عدد حالات الإصابة بالوباء ولاسيما في غران كناريا وتينيريفي ولانزاروتي وهي الجزر الثلاث التي تستأجر بحصة الأسد من السياح الأجانب الذين يغدون لقضاء عطلهم في الأرخيل.

وقد تعرضت الحكومة المحلية للأرخيل لانتقادات كثيرة بسبب هذه العودة السريعة إلى النشاط السياحي من قبل الأحزاب السياسية في المعارضة ومن جمعيات وهيئات المجتمع المدني التي اتهمت السلطة الإقليمية بتفضيل الانعاش الاقتصادي على صحة المواطن. وأقر رئيس الحكومة المحلية للأرخيل، الاشتراكي أنجيل توريس،

تحاول المناطق السياحية في العالم الإفلات من قبضة وباء كورونا الذي أصابها بالركود، فجزر الكناري التي لا تعرف غياب الزوار عنها في كل فصول السنة عانت من الجائحة التي ما زالت متواصلة، من خلال استقبال رحلات تجريبية من دول شمال أوروبا، وإذا ما نجحت هذه التجربة فستكون مؤشرا على تعافي السياحة في العالم.

مدير - بدأت مجموعة "نوردك ترافيل ليجير"، أكبر شركة منظمة للرحلات في دول الشمال الأوروبي، إرسال السياح مرة أخرى إلى جزر الكناري في رحلة تجريبية اعتبارا من السبت 24 أكتوبر الجاري، على أن تتطور الرحلات تدريجيا بمعدل أربع رحلات أسبوعية من السويد، واحدة إلى تينيريفي وثلاث إلى غران كناريا.

ومن المقرر أن تعمل مع جزر غران كناريا وتينيريفي ولانزاروتي وفويرتيفنورا، وستكون بعض الرحلات ثلاثية بحيث تمس عدة جزر.

وفي المجموع، من المتوقع أن تقدم الشركة 1500 عرض لزيارة الجزر في الأسبوع الأول، والتي سترتفع إذا ما ازداد الطلب.

ويجدر رفع القيود المفروضة على السفر إلى إسبانيا من الدنمارك، فإن جزر الكناري ستستقبل خمس رحلات أسبوعية، أربع إلى غران كناريا وواحدة إلى تينيريفي، أما في ما يتعلق بالترددات السياحية مع فنلندا والنرويج، فسيتعين الانتظار حتى يناير 2021 على الأقل.

تتميز جزر الكناري بطبيعتها البركانية التي خلفت وراءها من التكوينات الصخرية المميزة والكهوف والأشجار الفريدة من نوعها، ما أثار فضول العلماء والسياح على حد سواء، وارتقى بها لتصبح من أهم المناطق السياحية في إسبانيا. هذا إلى جانب ما تنعم به الجزر من شواطئ ساحرة،



من المتوقع أن تستقبل جزر الكناري خمس رحلات أسبوعية من الدنمارك، أربع إلى غران كناريا وواحدة إلى تينيريفي

وكالات السفر في تونس على حافة الإفلاس

الوضع الوبائي في البلدين. كما انهارت الحجزات الفندقية بنسبة 80 في المئة ولم تتجاوز 4.6 ملايين ليلة منذ مطلع العام 2020.

ولم يمكن ما يمكن من الخسائر، اضطرت أغلب النزل على الساحل الشرقي إلى إعلان تخفيضات حتى النصف للسياح التونسيين.

وقال مدير قسم الحجزات في نزل "أكوا بارك" بالمنستير هارون الساحلي، "في العادة تعج النزل بالسياح الروس ولكن هذا العام الغينا جل الحجزات الخارجية بسبب الجائحة. ما زلنا نعمل مع السوق الداخلية وقد حققنا أرقاما جيدة".

ومثل نزل "أكوا بارك" أنقذ السياح التونسيون أغلب النزل التي ظلت ناشطة في المناطق السياحية مثل المنستير وسوسة والمهدية وجربة والحمامات، من خطر الإفلاس ولكن لا يعرف حتى متى ستصمد بعد انتهاء فترة الذروة للموسم السياحي.



متى نراكم

وأغلقت حوالي خمسين في المئة من وكالات السفر أبوابها بسبب توقف نشاطها وفقا للجامعة العامة لوكالات السفر.

وقال عزيز بن عيسى وهو صاحب وكالة سفر "نحن في خطر وفي محنة" مضيفا "نعيش كارثة كبيرة منذ مارس الماضي... والسلطات لم تتفقد وعدها بمنح قطاع السياحة مساعدات بقيمة 180 مليون يورو".

حوالي خمسين في المئة من وكالات السفر أغلقت أبوابها بسبب توقف نشاطها بعد أن أغلقت المطارات

حتى 20 سبتمبر الماضي، زار تونس 330 ألف سائح أوروبي فقط بينما غاب سياح الجزائر وروسيا وهما أكبر سوقين بالنسبة إلى تونس بسبب

تونس - شهدت السياحة في تونس أزمة حادة منذ انتشار فيروس كورونا، حيث تراجعت إيرادات قطاع السياحة الذي يوفر 400 ألف مواطن شغل بطريقة مباشرة وغير مباشرة بأكثر من 50 في المئة خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019.

ولعل إغلاق المطارات وإجراءات الحجر الشامل التي انطلقت منذ الأحد 22 مارس الماضي إلى حدود 4 أبريل في مرحلة أولى هي من أبرز الأسباب المؤدية إلى الوضع السياحي الحرج والذي تعاني منه وكالات السفر والنزل بالاضواء إلى العاملين في القطاع الذين خسروا وظائفهم.

تظاهر أصحاب وموظفو وكالات السفر في تونس في بداية الأسبوع الماضي للاحتجاج على الوضع الصعب الذي يواجهه قطاع السفر مطالبين الدولة بتنفيذ وعدها بالدعم. وتجمع مئات المحتجين أمام مقر وزارة السياحة بالعاصمة، ورفعوا لافتات كتب عليها "وكالات السفر مهددة بالانقراض" و"يوم غضب وكيل السفر".

كما يطالب المحتجون الحكومة التونسية بالالتزام بوعدها بتقديم مساعدات مالية للناشطين في قطاع السياحة ليتمكنوا من تجاوز الأزمة وسداد ديونهم للبنوك.

وقال رئيس الجامعة التونسية لوكالات السفر جابر بن عطوش، "الوقفة الاحتجاجية هي بمثابة صرخة فزع لوكلاء السفر لأن الوضع لا يحتمل ونحن مهددون بالانقراض".

وأتى الوباء ليزيد من تعميق الأزمة ودفع بالقطاع في دوامة جديدة خصوصا بالنسبة إلى المستثمرين في قطاع الفنادق.

غبار الركود السياحي يتراكم على مراكش

المدينة لا ترتبط بالأساس بقرار السلطات المغربية لفتح الحدود، بقدر ما هي مرتبطة بالتشديدات التي تفرضها العديد من الدول على السفر، وبالتالي فإن حل الأزمة لا يرتبط بقرار مغربي فقط.

محمد بامنصور، الكاتب العام لفيدرالية النقل السياحي في المغرب، قال إن "قطاع النقل السياحي سواء على مستوى مدينة مراكش أو على مستوى المغرب ككل يعيش حالة من الشلل والتوقف التام".

وأضاف أن التحدي الأبرز الذي يواجهه القطاع، هو المحافظة على الكوادر البشرية العاملة فيه، والتي تم تدريبها من قبل شركات النقل، حيث أصبحت هذه المهمة شبه مستحيلة في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة، التي عصفت بالسياحة.

أزمة يزيد من استفحالها ارتباطا 80 في المئة من شركات النقل السياحي بقرض بنكية، إضافة إلى التدخل الجول للدولة سواء على مستوى دعم القطاع أو على مستوى تأجيل سداد الديون.

ويبدو أن القطاع الذي عاش هذه الأزمة، سيعيش تداعيات ما بعدها أيضا، إذ يؤكد المتحدث أن المعطيات تشير إلى أن تعافي هذا القطاع من الأزمة لن يتم إلا بعد ثلاث سنوات، في حال عادت حركة السياحة إلى طبيعتها المعتادة. قطاع الإرشاد السياحي كان بدوره من أبرز المتضررين من توقف السياحة في المدينة، وهو ما يؤكد إبراهيم أبت المؤذن، الذي يعمل مرشدا سياحيا في مراكش منذ قرابة 35 سنة. المؤذن أكد أن مراكش "لم تشهد مثل هذه الحالة من الشلل منذ حرب الخليج في مطلع تسعينات القرن الماضي".

مراكش (المغرب) - شوارع مزبحة وأبنية صاخبة وأسواق ومزارات تاريخية مكتظة بزوارها القادمين من مختلف بقاع العالم، هكذا كانت مراكش المدينة السياحية الأولى في المغرب قبل أن تطرق جائحة كورونا أبوابها.

الصحة المشددة، أدخلت المدينة وسكانها بحسب البرلماني المغربي، عضو المجلس البلدي لمراكش، البشير طويبا، في أزمة شاملة غير مسبوقة، مؤكدا أن "الأضرار التي رتبها الجائحة في ظل اعتماد المدينة بالدرجة الأولى على السياحة التي تعد عصب الحياة فيها، امتدت إلى كل ما يرتبط بالسياحة من أنشطة اقتصادية".

ويوضح، "إن ما لحق بالمدينة بشكل خاص والمدن السياحية في المغرب عموما، من آثار سلبية بسبب كورونا، جعل من دعم القطاع السياحي في البلاد من الأولويات التي تعمل الجهات المختصة على إيجاد الآليات لتنفيذها، وشددت على أن الأزمة التي تشهدها



المستفيدون من السياح ينتظرون